طواف وسعي القارن والمتمتع

باب: ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً

٢٥٦٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَطُفْ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا»(١).

=وأَخرجَهُ ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/ ١٨٣) من طريق سفيان، به.

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في باب في التمتع.

قال التِّرمِذِيُّ في «الجامع»: وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، قَالُوا: الْقَارِنُ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاق، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: يَطُوفُ طَوَافَيْنِ وَيَسْعَى سَعْيَيْنِ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٨٢-٣٨٣): **اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي طَوَافِ الْقَارِنِ وَالْمُتَمَتِّعِ عَلَى ثَلَاثَة مَذَاهِب:**

أَحَدهَا: أَنَّ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا طَوَافَيْنِ وَسَعْيَيْنِ، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وَابْن مَسْعُود، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَبِي حَنِيفَة، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَإِحْدَى الرِّوَايَات عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ.

الثَّانِي: أَنَّ عَلَيْهِمَا كِلَيْهِمَا طَوَافًا وَاحِدًا وَسَعْيًا وَاحِدًا، نَصَّ عَلَيْهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ اِبْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ظَاهِر حَدِيث جَابِرٍ **«وهو الراجح»**.

الثَّالِثُ: أَنَّ عَلَى الْمُتَمَتِّع طَوَافَيْنِ وَسَعْيَيْنِ، وَعَلَى الْقَارِن سَعْيٌ وَاحِدٌ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوف عَنْ عَطَاء، وَطَاوُسٍ، وَالْحَسَن. وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ، وَظَاهِرُ مَذْهَبِ أَحْمَدَ.

قُلتُ (طارق): وفي «الموطأ» (١/ ٤١٠)، والبخاري (١٥٥٦) (١٦٣٨)، ومسلم (١٢١١) من حديث عائشة قالت: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا=

٢٥٦٥- وَعَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: **«طَوَافُكِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ»**(١).

٢٥٦٦- وَعَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»**، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ»**، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ، قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا

=طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا.

وأخرج البُخاريُّ (١٥٧٢) تعليقًا بصيغة الجزم من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ، فَقَالَ أَهَلَّ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَهْلَلْنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اجْعَلُوا إِهْلَالَكُمْ بِالْحَجِّ عُمْرَةً إِلَّا مَنْ قَلَّدَ الْهَدْيَ»**. فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ. وَقَالَ: **«مَنْ قَلَّدَ الْهَدْيَ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ»**، ثُمَّ أَمَرَنَا عَشِيَّةَ التَّرْوِيَةِ أَنْ نُهِلَّ بِالْحَجِّ فَإِذَا فَرَغْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ جِئْنَا فَطُفْنَا بِالبَيتِ، وَبِالصَّفَا والمروة، فَقَدْ تَمَّ حَجُّنَا... وصله الإسماعيليُّ في «المُستَخرج»، ومن طريقه البيهقي (٥/ ٢٣)، وإسناده صحيح.

ولمزيد فائدة انظر «السنن الكبرى» (٥/ ١٠٦)، وفي «المعرفة» (٧/ ٢٧١) كلاهما للبيهقي، و«مجموع الفتاوى» لابن تيمية (٢٦/ ٤٠)، و«المغني» (٥/ ٣١٤-٣١٥)، و«شرح العمدة» لابن تيمية (٢/ ٥٤٩)، و«زاد المعاد» (٢/ ٢٧٣)، و«شرح مسلم» (٨/ ٣٢٢)، و«المجموع» للنووي (٨/ ٥٤)، و«أضواء البيان» (٥/ ١٨٣)، و«مسائل أحمد برواية ابنه عبد الله» (٢/ ٦٨٦-٧٣١)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩/ ٤٥٣ وما بعدها)، و«التمهيد» لابن عبد البر (١٥/ ٢٢٢)، و«المدونة» (١/ ٣١٤)، و«مواهب الجليل» (٣/ ٥١)، و«حاشية الدسوقي» (٢/ ٢٨)، و«المبسوط» (٤/ ٢٧)، و«بدائع الصنائع» (٢/ ١٤٩).

(١) **صحيح:** تقدم تخريجه في باب حكم السعي بين الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

قال النَّوويُّ في «شرح مسلمٍ» (٨/ ٣١٧): فيه دلالة ظاهرة على أنها كانت قارنة.

أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا(١).

٢٥٦٧- وَعَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[الأحزاب:٢١]، إِذًا أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي. وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»(٢).

---

(١) **صحيح،** تقدم تخريجه في باب في التمتع.

وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٥/ ٣٤-٣٥).

قال النَّوويُّ في «شرح مسلم» (٨/ ٣٠٦): قَوْلُهُ (وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا) هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقَارِنَ يَكْفِيهِ طَوَافٌ وَاحِدٌ عَنْ طَوَافِ الرُّكْنِ، وَأَنَّهُ يَقْتَصِرُ عَلَى أَفْعَالِ الْحَجِّ وَتَنْدَرِجُ أَفْعَالُ الْعُمْرَةِ كُلُّهَا فِي أَفْعَالِ الْحَجِّ، وَبِهَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهُوَ مَحْكِيٌّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَمَالِكٍ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَدَاوُدَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَلْزَمُهُ طَوَافَانِ وَسَعْيَانِ وَهُوَ مَحْكِيٌّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَالشَّعْبِيِّ وَالنَّخْعِيِّ، واللهُ أَعْلَمُ.

وانظر «التمهيد» لابن عبد البر (١٥/ ٢٢٤ وما بعدها)، و«شرح مشكل الآثار» (٩/ ٤٥٣)، و«اختلاف العلماء» للمروزي (٨٦)، و«الكافي» لابن قدامة (١/ ٤٥٠)، و«المجموع» للنووي (٨/ ٦٦)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ١٠٦)، و«فتح الباري» (٣/ ٥٧٨)، وغيرَهم.

(٢) **صحيح،** تقدم تخريجه في باب في القارن.

قال النَّوويُّ في «شرح مسلم» (٨/ ٣٦٣): وفيه أَنَّ الْقَارِنَ يَكْفِيهِ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَسَعْيٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَالْجُمْهُورِ وَخَالَفَ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَطَائِفَةٌ. =

٢٥٦٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ فِي الْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ فَطَافَ لهما طَوَافًا وَاحِدًا»(١).

٢٥٦٩- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَجْزَأَهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَسَعْيٌ وَاحِدٌ عَنْهُمَا حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»**(٢).

٢٥٧٠- وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا لِحَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ»(٣).

=وانظر: «فتح الباري» (٣/ ٥٧٨-٥٨٠)، و«التمهيد» (١٠/ ٥٣٨)، و«طرح التثريب» (٥/ ١٤٠)، و«المفهم» (٣/ ٣٥٧)، و«شرح العمدة» (١/ ٥٥٧)، و«زاد المعاد» (٢/ ١٤٠)، و«أضواء البيان» (٥/ ١٧٥).

(١) **منكر:** تقدم تخريجه في باب في التمتع.

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٨٥٣).

(٢) **اختلف في رفعه ووقفه، والوقف أصح،** تقدم تخريجه في باب في القارن.

قُلتُ: وهذا الحديث نص صريح في أن القارن لا يجب عليه إلا طواف واحد وسعي واحد. «تحفة الأحوذي» (٣/ ٣٨٤).

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/ ٢٦٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٥٧٠) نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُسَيَّبِيُّ، نا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

وأَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١٢٩٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، قالا: ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، به.

قال ابن الجوزي: عبد الملك هو: ابن أبي سليمان، ضعيف.

قال ابن عبد الهادي في «التنقيح»: وليس مخرج هذا الحديث في السنن لكن إسناده صحيح، وإن كان عبد الملك قد ضعفوه فقد وثقه غير واحد من أئمة الجرح والتعديل، وقد روى له مُسلِمٌ في «صحيحه»، انظر «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٢٢)، وفي رجال هذا الحديث منصور، وثقه ابن معين وغيره لكنه شيعي، وفي رجاله داود: وهو من شيوخ مسلمٍ. =

٢٥٧١- وَعن أبي قتادة «أَنّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ طَافُوا لِحَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ طَوَافًا وَاحِدًا»(١).

٢٥٧٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ عُمَرَ، وابن عباس ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ حِينَ قَدِمُوا، إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا»(٢).

٢٥٧٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَطَافَ لَهُمَا بِالْبَيْتِ طَوَافًا وَاحِدًا، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ طَوَافًا وَاحِدًا»(٣).

=وأَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ أيضًا من طريق الحجاج، عن عطاء عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، الحجاج ضعيف، وهو مدلس، وقد عنعن.

وأَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ أيضًا من طريق محمد بن عبيد الله، عن عطاء عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به.

قُلتُ: محمد بن عبيد الله إن كان العزرمي فمتروك الحديث.

وأَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ أيضًا من طريق الحسن بن عمارة، عن سلمة بن كهيل، عن طاوس قال: سمعت ابن عباس، به.

ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٥٦٧).

قُلتُ: في إسناده الحسن بن عمارة، وهو متروك الحديث.

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ (٢/ ٢٦١)، وم طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٥٦٨) من طريق عَاصِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، نا أَبِي، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ لِي مَنْصُورٌ حَدَّثَتْنِي أَنْتَ يَا حُصَيْنُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، به.

قال ابن الجوزي: عقبه: علي بن عاصم ضعيف.

قال ابن عبد الهادي: هكذا وجدته – يعني: قول ابن الجوزي – علي بن عاصم، ضعيف في نسختين صحيحتين، والصواب: عاصم بن علي، واللهُ أعلَمُ.

كذا نقله الزَّيلَعيُّ في «نصب الراية» (٣/ ١٠٩).

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٣) **ضَعيفٌ:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

٢٥٧٤- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، «أَنَّهُ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ، وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَسعَى لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا»(١).

٢٥٧٥- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّتَهُ وَيَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»(٢).

٢٥٧٦- وَعن سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، طُفْتُ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَلَكُنْتُ مُهْدِيًا»(٣).

٢٥٧٧- وَعن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «حَلَفَ لِي أَنَّهُ لَمْ يَطُفْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا»(٤).

٢٥٧٨- وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَطَوَافٌ وَاحِدٌ وَسَعْيٌ وَاحِدٌ، وَإِنْ أَقْرَنَ فَطَوَافَانِ وَسَعْيَانِ»(٥).

٢٥٧٩- وَعَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: «إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَعَلَيْهِ طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَسَعْيٌ وَاحِدٌ»(٦).

٢٥٨٠- وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَعَطَاءٍ وَطَاوُسٍ، قَالُوا: «يَطُوفُ الْقَارِنُ طَوَافًا»(٧).

---

(١) **ضَعيفٌ جدًّا:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٢) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٣) **إسناده منقطع:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٤) **إسناده صحيح إلى طاوس:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٥) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٦) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٧) **إسنادُه ضَعيفٌ:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

٢٥٨١- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِذَا قَدِمْتَ قَارِنًا أَوْ مُتَمَتِّعًا فَيَكْفِيكَ سَعْيٌ وَاحِدٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَإِنْ كُنْتَ سَاعِيًا ثَانِيًا فَأَخِّرْ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ»(١).

٢٥٨٢- وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «يُجْزِئُهُ طَوَافٌ»(٢).

٢٥٨٣- وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَا: «يَطُوفُ طَوَافًا»(٣).

٢٥٨٤- وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَنْ هِشَام، عَنِ الْحَسَنِ قَالَا: «يَطُوفُ طَوَافًا»(٤).

باب: ما جاء أن القارن يطوف طوافين وسعيين

٢٥٨٥- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: «إِنْ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَافَ لِعُمْرَتِهِ

---

(١) **إسنادُه حسن:** تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٨) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

(٣) **إسنادُه حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ هِشَامٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، هشام هو: ابن حسان الأَزْدِيُّ القردوسي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عَنِ الْحَسَنِ وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

قُلتُ: متابع بالزهري، ويحيى بن يمان هو: العِجليُّ الكُوفيُّ، صدوق يخطئ كثيرًا، وقد تغير.

(٤) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، يحيى بن يمان العِجليُّ الكُوفيُّ صدوق يخطئ كثيرًا، وقد تغير.

وجابر هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف.